

المقدمة

الحمد لله ما غرد طائر بنعمة ، وهب صبح بنسمة ، وتلاآت على ثغر بسمة ،
والصلاة والسلام على أجل من خطب ، صاحب الحسب والنسب ، ومحطم الأصنام
والنصب ، سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

أما بعد:

مع انتشار لغة المعلومات وإقبال الناس عليها خاصة المواقع أو الشبكات الاجتماعية
فأصبحت جزء لا يتجزأ من حياتهم ، لأنهم وجدوا فيها ما يتناسب مع رغباتهم
وأعمالهم التي ينجزون أكثرها عبر هذه الشبكات ، خطرت عليّ فكرة إعداد هذه
الورقات لتعريف الناس بمصطلح الإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية ، مع سرد
قصص إنشاء هذه الشبكات ، وتعريف بسيط باستخدام هذه الشبكات و مجال
تخصصها، ومن تشمل ، ثم اقترحت مواقع اجتماعية جديدة آملاً ممن يقرأ هذه
الورقات أن يقوم بتحويلها من الورق إلى الواقع ، كذلك وضعت عدة نقاط من خلالها
تكون آمناً في الشبكات الاجتماعية .

جمعت وبحثت وكتبت ، لعل من لا يعرف الإعلام الجديد أن يعرفه قبل أن يستخدمه
وأن يلتزم بالطرق التي ترشده في استخدام هذا المصطلح استخداماً جيداً والتي
كتبتها عن خبرتي المتواضعة في هذا المجال .

نرجو أن نكون قد وفقنا بحمد الله لما فيه خير للإسلام والمسلمين

سالم بن عبد المجيد البيض
الأربعاء: 1433/2/24هـ
الموافق: 2012/1/18م

مقدمة عن الإعلام الجديد

مع انتشار لغة المعلومات الذي بدأت تغزو كل فرد وبيت وجهة مختصة ظهر مفهوم آخر ومصطلح جديد يفيد كل فرد في المجتمع ويجعله يتطلع للتنمية ونشر مقصده دون روابط أو قيود..مصطلح أصبح الكل يفد إليه ويسأل عنه ويستمتع به ..ياترى ماهو هذا المصطلح ؟ وماهي قصته ؟!!!!
هذا ماسنمليه في السطور الآتية:

إنه مصطلح الإعلام الجديد الذي هو الأداة التي مكنت الفرد من الاتصال الجماهيري بدون تكاليف أو أجهزة خاصة أو ادونات تذكر..جعلت الفرد قادرا على مخاطبة الملايين بسهولة ويسر وبطريقة عصرية خالية من القوالب التقليدية الإعلامية,وبذلك لم يعد الاتصال الجماهيري حكرا على مؤسسات الإعلام التقليدي بل أصبح الأفراد قادرين على تقديم المعلومة والخبر إلى الآخرين لم يعد ذلك حكرا على النخب أيضا فأنا وأنت لنا مكان متساوي مع كل من تعرفهم أو يعرفهم العالم اليوم .

خلاصة الإعلام الشخصي انه يمكنك بكل يسر وسهولة من إن توصل الرسالة إلى جمهور كبير وان تكون قاعدة من المعجبين بك أو بفكرتك أو حتى بشخصيتك.
إننا أقول إننا في عصر الإعلام الجديد عصر الإعلام الشخصي كل شي سيختلف الآن بسبب الإعلام الجديد : الثقافة والوعي - السياسة - الاقتصاد - الاجتماع - الأعمال - العلاقات العامة - الخ

وسائل الإعلام الجديد :

هي عدة مواقع منها:

فيس بوك : التواصل والحوار البناء.

تويتر: للتدوين المصغر ويختص بتدوين الروابط .

يوتيوب: للتدوين المرئي .

بلوجر : للتدوين النصي .

بودوكاست: للتدوين الصوتي .

الفليكر : تدوين الصور .

فوائدها:

1- التواصل والحوار البناء.

2- النشر والتسويق لمنتجات الشركات .

3- نشر الأخبار وغيرها .

4- متابعة الأعمال أول بأول عبر صفحاتها.

5- التدوين الثقافي والكتابي والصوتي والمرئي.

6- إنجاز الأعمال بسرعة دون تكاليف .

سلبياتها:

1- نشر الثقافة والمعتقدات الدخيلة على مجتمعاتنا .

2- المساعدة في انتشار الفساد من خلال الترويج له .

3- وضع الناس في عزلة اجتماعية تؤدي إلى الجنون من خلال ربطهم بالعالم الافتراضي .

المواقع الاجتماعية:

هي أدوات الإعلام الجديد كما إنها لايمكن إلا أن تكون مواقع على الشبكة العنكبوتية ، يميزها عن غيرها من ميزات توفر للمستخدم في كافة المجالات يتم من خلالها ولوجه فيها ومشاركة معلوماته في هذا المجال مع من يريد من أصدقائه ومحبيه عن طريق أزار توفر لهم ذلك .

تميزت هذه المواقع الاجتماعية بميزات عديدة لايقدر الكل يوصفها لأنها في كل يوم يُضاف إليها الجديد من التحديثات والمميزات التي تجعل المستخدم في ارتياح من أمره داخل هذه المواقع ولكي لايرحل عن هذه المواقع في حال وجود مواقع مشابهه منافسة مستقبلاً .

أيضاً تميزت هذه المواقع بأنها عامة تستقبل مسجلين من كافة الأصناف والتخصصات فتجدّ فيها الطبيب والمهندس والمبرمج والمعلم والبناء أضف إلى ذلك سائقي السيارات ، هذه العمومية جعلت كافة سكان المعمورة يقبلون على هذه المواقع لتحقيق أهداف معينة أبسطها وأكثرها الهدف الترفيهي .

وبما إن الناس قد توافدوا على هذه المواقع بكافة أصنافهم كان لابد على مالكي هذه المواقع أن يوفرّون للمستخدم مايناسب طبيعته وتخصّصه فوفرتّ لهم خاّنة في ملفاتهم الشخصية يتم فيها التعريف بأنفسهم وتخصّصاتهم المختلفة ، وهذا ليس بغريب عليك أيها القارئ أن تدخل أحد البروفائلات لأحد مستخدمي هذه المواقع فتلاحظ تخصّصه الأكاديمي ومكان عمله الوظيفي تحت هذه التعريفات يمكن في هذه المواقع أن يجتمع مثلاً طبيباً من شرق آسيا مع نظيره الأخر من أمريكا الشمالية أو أوروبا فيناقش موضوعاً ما عبر الرسائل العادية أو العاجلة المتاحة لهم كما إنه يمكن في هذه المواقع أن يجتمع عصابة من المهندسين أو غيرهم في صفحة معينة في هذه المواقع فيناقشون أبحاثهم وقضاياهم ، كما يمكن للشخصيات الكبيرة أن تتواصل مع محبيها ومعجبيها عبر هذه المواقع في صفحات خاصة يتابعها المستخدم عن طريق رز " أعجبنى " أو "Like" في موقع و "follower" في موقع آخر ومن خلالها يأتي للمتابع تدوينات الشخصية المشهورة ومرئياتها وأخر تحديثاتها ، كما إنه يمكن استخدام نفس هذه الصفحات للشركات والمؤسسات الحكومية والعامّة .

هذا عن مواقع التواصل والعرض لكن هناك مواقع أخرى تتبع للشبكات الاجتماعية يكون لك أيها المسجل فيها قناة حسب تسميتك هذه القناة يمكنك أن تضع فيها ملفاتك المرئية ليشاهدها الكل والمشاهد يتابعك عبر قنواتك أما تلقائياً أو عن طريق ضغطه لزر " اشترك " الذي من خلاله تصل إليه رسالة عبر بريده الإلكتروني مفادها إنك

قمت بإضافة ملفات مرئية جديدة إلى قناتك سواءً أنت صورتها بنفسك أم صورت لك لمتابعها أولاً بأول ، كما يمكنك أيها المستخدم لهذا الموقع أن تعمل بث تلفزيوني أو إذاعي مباشر عبر قناتك في هذا الموقع .

تذكر أيها القارئ أن ماتم طرحه عن الموقع السابق يخدم الذين يحبون مواجهة الأضواء ، لكن ماذا عن من يعشق القلم ويكره الأضواء ؟ لقد تم إنشاء مواقع للتدوين وغالباً هي تخدمنا نحن معشر الكتاب في هذه المواقع يصبح للمستخدم مدونة خاصة أي شبه "موقع خاص " يتم من خلالها إضافة تدويناته ومقالاته وخواطره وكل ماجاش في نفسه لأن التدوين هو الكتابة والكتابة من الأدب والأدب هو تعبير عن مايجيش في النفس ، وهذه التدوينات يمكن لكاتبها أن يضيف إليها مايدل عليها من الصوتيات والمرئيات .

تطرقنا في حديثنا إلى من يواجهه الأضواء ومن يكره مواجهتها ونسينا من يتحكم بالألات التي تشع منها الأضواء إلا إنهم " المصورون " فهل يوجد لهم مكان في الشبكات الاجتماعية ؟

نعم يوجد لهم مكان في الشبكات هناك موقع خاص للصور يتم للمستخدم أن يضع فيه صورته التي ألتقطها بكاميرته الفوتوغرافية ليصبح بعد ذلك معرض لإبداعاته في هذا المجال .

المواقع الاجتماعية

قصص ولمحة عن الاستخدام

أولاً: الفيس بوك (face book):

قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 ، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية. في هذه الأثناء.

ووفقاً لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع "فيس ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الانترنت والخاص بتسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص "الأكثر جاذبية". وكي يتمكن زوكربيرج من تأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي. "إن مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى"، ورد ذلك على لسان زوكربيرج في مدونته الشخصية. يستطرد زوكربيرج قائلاً: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع. على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر... وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة جامعة هارفارد. وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرده من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر. وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكربيرج بتأسيس موقع "الفيس بوك" على النطاق thefacebook.com وتحديداً في 4 نوفمبر من عام 2003. وقد أدلى زوكربيرج بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلاً، "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد". "أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل. يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط". كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كولييدج أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة. وبعد فترة وجيزة، انضم كل من (إدواردو سافرين المدير التنفيذي للشركة، وداستين موسكوفيتز مبرمج، وأندرو ماكولام رسام جرافيك، وكريس هيويز) إلى زوكربيرج لمساعدته في تطوير الموقع. وفي شهر مارس من عام 2004 ، فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة

بوسطن وجامعة آيفي ليغ، وشيئاً فشيئاً أصبح متاحاً للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية. وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفيس بوك إلى مدينة بالو ألتو في ولاية كاليفورنيا. وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة *the* من اسمها بعد شراء اسم النطاق facebook.com عام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي. كما قام الفيس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005، وهو ما أشار إليه زوكربيرج بالخطوة المنطقية التالية. فخلال هذه الفترة، كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع. بعد ذلك، أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة أبل المندمجة وشركة مايكروسوفت. وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاماً فأكثر والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح. وفي أكتوبر من عام 2008، أعلن القائمون على إدارة الفيس بوك أن اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقراً دولياً له.

في " الفيس بوك " هناك صفحة رئيسية خاصة بك عند تسجيلك الدخول أعلاها شريط أدوات يمكنك من الانتقال إلى الصفحة الشخصية التي تظهر للكل وفيها منشوراتك وتعليقاتك على الصور ومنشورات أصدقائك تحت خيار (حائط) ، كذلك تظهر معلوماتك الأساسية كتاريخ الميلاد واسم الجامعة ومؤسسة العمل تحت (معلومات) وتظهر ألبومات صورك ومن أشار إليك في صورته في خيار (صور) كذلك يظهر أصدقائك المضافين في صفحتك من خلال الضغط على خيار (الأصدقاء) .

كذلك شريط الأدوات يمكنك من البحث عن الأصدقاء من خلال الخيار الموجود فيه ، كذلك خيار الصفحة الرئيسية نفسها موجود في شريط الأدوات ،بالإضافة إلى الخيارات الرئيسية المنضوية تحت أيقونة السهم الذي يشير للأسفل وهي : استخدام فيس بوك كصفحة – أعدادات الخصوصية – أعدادات الحساب – تسجيل الخروج – المساعدة) .

ملخص ماسبق عن الخيارات الموجودة في يسار شريط الأدوات لكن لاننسى أن هناك في الجانب الأيمن خيارات فخير أيقونة الكرة الأرضية تعرض فيه تحديثاتك بينما الذي يجاوره يعرض رسائل الخاصة أما الذي يليه يعرض لك طلبات الصداقة . ثم بعد ذلك يأتي لك مربع مكتوب فيه (أكتب شيئاً) وهذا المربع هو أساس الفيس بوك ومنه تقوم بكتابة منشوراتك وإضافة صورك ومقاطع الفيديو الخاصة بك .

ثانياً: يوتيوب (You tube) :

من لايعرف موقع اليوتيوب بالتأكيد كلنا تقريباً نعرف هذا الموقع العملاق ولكن ماهي قصة إنشاء هذا الموقع ومن هم مؤسسي هذا الموقع إليكم نقل لهذه القصة

مؤسسي موقع اليوتيوب:

مؤسسي موقع اليوتيوب (كلهم خريجي جامعات) هم ثلاثة موظفين سابقاً في موقع Pay Pal وتعرفوا على بعض هناك , ودار حديث بينهم عن احتمال انجاز مشاريع مستقبلية.

وهذا الحديث تحول إلى شيء عملي عندما قام موقع Ebay بشراء موقع PayPal بمبلغ 1.3 بليون دولار وعلى اثر ذلك تلقى الزملاء الثلاثة مكافأة مالية ساعدتهم على الانطلاق.

فكرة موقع اليوتيوب نشأت عندما كانوا في حفلة لأحد الأصدقاء وهناك التقطوا مقاطع فيديو وأرادوا أن ينشروها بين زملائهم وفكروا بطريقة مناسبة لكنهم لم يجدوا شيئاً ملائم خصوصاً إن الايميل كان لا يقبل الملفات الكبيرة. من هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو.

لنتعرف عليهم أكثر:

Chad Hurley: مواليد عام 1977 , عمل مصمماً في موقع PayPal وهو , على فكرة , الذي صمم شعار PayPal , متزوج من ابنة المقاول الأمريكي الكبير Jim Clark صاحب مشروع Silicon Valley .

Jawed Karim: مواليد عام 1979 , وُلد في ألمانيا , مؤخراً أقام جمعية لدعم الطلاب الجامعيين للانطلاق في مشاريعهم المميزة وكان أول فيديو تم رفعه على اليوتيوب كان من نصيب Jawed Karim .
البداية:

بدايتهم كانت متواضعة , وأغلب الأموال حصلوا عليها من مستثمرين (12 مليون دولار) في البداية كانت "مكتبهم" داخل كراج لتصليح السيارات وبعدها انتقلوا إلى مكتب "متطور" أكثر وفي النهاية بعد أن قامت جوجل بشراء موقعهم ترتبت أمورهم وانتقلوا إلى مركز قيادة منظم ومرتب.

الدومين:

الدومين YouTube.com تم تسجيله يوم 2005/02/15 وتم إعداد الموقع خلال أشهر معدودة.

التطور السريع:

خلال صيف 2006 كان موقع يوتيوب واحد من أسرع المواقع تطورا على شبكة الانترنت.

خلال سنة واحدة تقريباً كان ترتيبه العالمي في اليكسا (5) في هذه الفترة (صيف 2006) كان الموقع يحصل على 100 مليون مشاهدة يوميا وكان يضاف إليه 65

ألف مقطع فيديو كل 24 ساعة. عدد زواره كان 20 مليون زائر في الشهر , حوالي 700 ألف زائر يوميا.

الإحصائيات:

حسب الإحصائيات 56% من رواد الموقع هم ذكور , 44% إناث, والجيل السائد هو من 12-17 عام.

في عام 2011م بلغ عدد زوار الموقع 2.000.000.000 (ملياراً زائر) يوميا . بلغ نسبة مشاهدة ملفات الأخبار في اليوتيوب 6% أما ملفات الموسيقى 30% , ملفات الرياضة 6% , الملفات العلمية 3% , الملفات الإباحية 9% , ملفات الترفيه 14% , الملفات التعليمية 4% , ملفات الـ How to 6% ويقصد بهذا المصطلح إجابة عن أسئلة كيف تلبس الكرفته وغيرها من الأسئلة على هذه الشاكلة . ما رُفِع على موقع يوتيوب خلال 60 يوم يعادل ما أنتجته 3 شركات عالمية خلال 60 عاماً . كل دقيقة في يوتيوب يُرفع ما مجموعه 35-48 ساعة .

دخول جوجل :

قامت جوجل بالإعلان عن شراء موقع اليوتيوب يوم 2006/11/13 بمبلغ وقدره 1.65 بليون دولار ...!! (بليون وليس مليون - اول حرف من بابا وليس أول حرف من ماما) تم شراء الموقع بعد أن قامت جوجل بكشف 3 اتفاقيات مع شركات ميديا بموجب هذه الاتفاقيات لن يتعرض اليوتيوب لشكاوى قضائية بخصوص حقوق النشر.

كان نصيب الزملاء الثلاثة والمستثمرين من هذه الصفقة نصيباً محترماً فكل واحد منهم حصل على مئات ملايين الدولارات. هذه الصفقة لم تكن أكبر صفقة لجوجل بل كانت الثانية. (حتى الآن اشترت جوجل 46 مشروع , من ضمنها شركة الانترنت AOL الأمريكية بمبلغ 1 بليون دولار).

الموظفين:

عدد موظفي موقع اليوتيوب حالياً حوالي 100 موظف .

شكاوى قضائية:

بعض الشركات الكبرى قدمت شكاوى قضائية ضد موقع اليوتيوب بسبب نشر مواد خاصة بهم .

على أثر ذلك قام موقع اليوتيوب بتحديد مدة مقطع الفيديو الذي يمكن تحميله إلى 10 دقائق فقط ولكن المستخدمين تجاوزوا هذه العقبة حيث كانوا يقسمون فلم الفيديو الذي يرفعونه إلى عدة أقسام. الشكاوى التي كانت تتقدم بها هذه الشركات الكبرى شجعت المستخدمين على رفع المزيد من مقاطع الفيديو وحينها فهمت هذه الشركات أن هذه

'الحرب' ستكون مضمينة, خصوصاً أن اليوتيوب كان يحذف بعض مقاطع الفيديو ثم يتم رفعها من جديد.

في النهاية قررت الشركات الكبرى أن تتعاون مع اليوتيوب وبالفعل كانت اتفاقات مكتوبة بين الأطراف .

بحيث يقوم يوتيوب بتخصيص قنوات خاصة لهذه الشركات ويقوم بترقية وتعزيز مقاطع الفيديو الخاصة بها وهذه طريقة إعلانية تستفيد منها شركات الميديا والبت.

الحجب:

تم حجب موقع اليوتيوب في بدايته بعدة دول لأسباب سياسية , من ضمن هذه الدول البرازيل, إيران , المغرب , تايلاند , تركيا , الإمارات , السعودية. بعض هذه الدول رفعت الحجب الكامل عن الموقع وأصبحت تحجب مقاطع معينة.

إن النجاح الباهر والسريع الذي حققه اليوتيوب كان بمثابة وجع رأس لشركة أخرى موقعها على الانترنت هو انا شلتة , وهو موقع لشركة أمريكية بحيث كان زوار اليوتيوب يدخلون لموقعها عن طريق الخطأ بسبب التشابه بالدومينات مما تسبب بمشاكل للشركة فكان موقعها يتوقف بسبب اكتظاظه بالزوار الواصلين إليه بالخطأ. قامت الشركة بالتوجه للمحكمة مطالبة أن يتم تسجيل الدومين youtube.com على اسمها , ولكن المحكمة نظرت إلى هذه القضية كقضية تافهة وطائشة وتم رفض الدعوى.

أرباح موقع اليوتيوب:

يقول المؤسسون إن الأرباح الشهرية قبل اقتناء موقعه من قبل جوجل كانت 15 مليون دولار من الدعايات , أما الآن فلا يوجد في الموقع سوى بضعة دعايات قليلة نسبياً من جوجل ادسنس , لكن الأرقام الدقيقة غير معروفة لأحد , لكن المنطق يقول أن أرباحهم الشهرية الصافية لا تقل على 12 مليون دولار. الأخصائون يدعون أن هذا النموذج من المشاريع لا يعتبر نموذج ربحي ولكن هذا لا يقلل من النجاح الباهر الذي حققه الشباب الثلاثة , ولا يقلل من مكانة موقع اليوتيوب الذي أصبح من أشهر مواقع الانترنت التي عرفتها الشبكة على الإطلاق.

في النهاية إنها قصة طموح ومثابرة في طريق النجاح وإن من سار على الدرب وصل.

أما عن استخدام الموقع فهو بسيط جداً وواضح كالشمس، وهل للشمس غموض؟!

ثالثاً : تويتر (Twitter) :

ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006. وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على

الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter بدءاً من ديسمبر 2009 فإن جوجل سوف يقوم بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر.

يمكن للمستخدمين الاشتراك في تويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني. تدور التحديثات حول السؤال "ماذا تفعل الآن؟ والتي لا تتجاوز 140 حرف، وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء.

لم يتوقف الموقع عند اللغة الإنجليزية فقط ولكن في أبريل 2008 قام الموقع بإطلاق نسخته اليابانية وذلك لكثرة عدد المستخدمين من اليابان ونشاطهم البارز على الموقع ولقيت النسخة اليابانية استحسان المستخدمين في اليابان وتفوقت بشكل أكبر على النسخة الإنجليزية حيث أصبح في الإمكان وضع إعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الإنجليزية التي لا تدعم نظام الإعلانات حتى الآن، أما عن تحويل تويتر إلى نسخة عربية هاهم الآن قرابة 2500 شخص من مبرمجين ومصممين وغيرهم يعملون في مشروع تعريب تويتر على رأسهم المهندس: سامي مصطفى مبارك.

وقد قامت تويتر مؤخراً بإطلاق زرها الخاص بالتشارك عبر شبكتها الاجتماعية، حيث كانت هذه الخدمة تقدم من شركات أخرى أمثال Tweet meme وTopsy.

الانطباعات والصعوبات:

لاقي تويتر استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والإنترنت وبالرغم من تكوين خدمات أخرى منافسة لتويتر إلا أن المستخدمين قد ارتبطوا بعلاقة وثيقة مع تويتر ترغمهم على استخدامه.

إلا أن الموقع تعرض للكثير من الصعوبات في النصف الأول من عام 2008 بزيادة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب، إما لزيادة عدد المستخدمين على الموقع أو بسبب أعطال في خوادم الموقع أو قواعد البيانات، مما اضطر الكثيرون إلى البحث عن بديل لتويتر يلاءم تلبية رغباتهم.

تقنية الاستخدام:

تم بناء الموقع باستخدام لغة Ruby وباستخدام مكتبتها الشهيرة Ruby on Rails ويمكن للمطورين استخدام واجهة برمجة التطبيقات لدمج وتطوير تطبيقات يتم استخدامها بين المواقع والشبكات الاجتماعية وبين تويتر.

وفي مايو 2008 قام الموقع بتقديم خدمة Twitter Status أو حالة تويتر وذلك لمتابعة أي مشكلة تحدث مع الموقع وتبليغ المستخدمين بوقت عودة الموقع للعمل إذا توقف <http://status.twitter.com>.

حقائق وأرقام :

في إحصائيات عام 2010م بلغت عدد التغريدات في موقع تويتر 250 مليار تغريده في العام ، أما في عام 2011م فقد بلغ عدد التغريدات يومياً مليار تغريده .

في شهر مارس 2011م اشترك في تويتر 1.600.000 عضو .

في تويتر 600 مليون عملية بحث لو حولت إلى كتاب لبلغت صفحاته مليونان وربع صفحة فهل تقدر تقرأ هذه الصفحات ؟

تويتر والمجتمع :

انتشر موقع تويتر بسرعة في المجتمعات العالمية حتى أصبح جزء لا يتجزأ من حياة البعض ، لما يميزه من خدماته المميزة التي يقدمها لأعضائه ، هذا هو الأمر الذي دفع بكبار المسؤولين والمشهورين في دول العالم بالاشتراك هذا الموقع ليتابعهم محبيهم و معجبيهم ، فمن ضمن المشهورين العرب الشيخ : سلمان العودة والقاضي : محمد العيسى وزير العدل السعودي والإعلامي : علي الظفيري وغيرهم كثير .

وعن إيجابيات الموقع في المجتمع عدة إيجابيات ليس مقدمة من الشركة التي تدير الموقع بل من أفكار بعض مستخدميه الذين عكسوا إنجازهم إلى سمعة حسنة استفاد منها " تويتر " ومن ضمن هذه الإيجابيات إن رجل أمريكي كان بحاجة ماسة إلى كلية تركب له ولم يملك من المال مايكفيه لشرائها فكتب في تويتر " أنا أحتاج إلى كلية من يساعدني " فإذا بالكل يتعاون مع هذا الرجل وكان من ضمن المتعاونين معه مركز للكلى رأى تغريدته في تويتر فتكفل بعلاجه مجاناً .

إيجابيات تويتر جعلته ذو شهرة واسعة دفعت بالإعلامي : وضاح خنفر مدير قناة الجزيرة تقديم استقالته من الجزيرة عبر موقع تويتر لآعبر قناة الجزيرة .

رابعاً: فليكر (Flicker) :

لمن لا يعرف موقع (Flickr) فهو موقع اجتماعي كندي المنشئ يقدم خدمة مشاركة الصور، تم تدشينه رسمياً في العام (2004) و قامت شركة ياهو (Yahoo) بشرائه عام (2005) بما يقارب من (40) مليون دولار، أي بعد سنة أو أقل فقط من تدشينه وكان عدد أعضائه في ذلك الوقت ما يقارب (مليون) عضو و مازال عدد الأعضاء في تزايد بمعدل يومي (2500) عضو جديد.

بطلا قصتنا اليوم هما الزوجين (Stewart Butterfield) مواليد (1973) و (Caterina Fake) سوف نشير لهم لاحقا باسمي (ستيورت و كاترينا) و أصحاب شركة (Ludicorp) في عام (2002) في مدينة (Vancouver) الكندية و التي كان موقع (Flickr) هو أحد مشاريعها و سوف نتعرف سويا كيف كانت فكرته من خلال قصتنا كل من الزوجين (ستيورت و كاترينا) كانا يعملان كمطوري ويب (Web Developer) وكانا شخصين فاعلين على الانترنت و خصوصا في الشبكات الاجتماعية و في ذلك الوقت تعرفا على بعضهما البعض عن طريق الانترنت فقد كانت (كاترينا) تعيش في أمريكا و (ستيورت) يعيش في كندا , إلا أن هذا التعارف و الذي كان أساسه مشاركة المعرفة حول تطوير الويب تحول إلى انجذاب فعلاقة حب ثم زواج و بعدها انتقلت (كاترينا) للعيش مع زوجها في كندا.

قبل الزواج و في خلال فترة تعارفهما كانوا متففين على بناء شركتهما الخاصة و التي كانت حلمهم المشترك الذي جمعهم و فعلا و ما أن انقضى شهر العسل ببضعة أيام إلا و قاما بتأسيس شركتهم الخاصة أسموها (Ludicorp) وكان ذلك في العام (2002) و التي كان مقرها انترنت , بدئوا في التفكير في كيفية الاستفادة من مهارتهم و خصوصا عند ظهور بواذر ما يسمى اليوم بمصطلح (ويب 2) و الذي يعتمد في أساسه على الشبكات الاجتماعية , فوجدوا الفكرة الدارجة في تلك الأيام ألا وهي الألعاب الشبكية على الانترنت و التي تصنف ضمن الألعاب الإستراتيجية مثل لعبة (travian) المشهورة و قد قاموا بالبداية في وضع خطة لكيفية إدارة اللعبة و بدئت (كاترينا) في التصميم الفني و (ستيورت) في وضع الخطة و قاموا بالاستعانة بصديق لـ (كاترينا) ليعمل معهم عن بعد و هو في أمريكا على برمجة موقع اللعبة.

في ذلك الوقت لم يكن لديهم مكان للعمل فيه و خصوصا بعد أن قاموا باستقطاب المزيد من الكوادر الفنية للعمل معهم وذلك بعد أن طلبوا من صديقهم و الذي يعمل على البرمجة في أمريكا أن يأتي للعمل في كندا لسهولة التعامل فيما بينهم, عندها قاموا باستئجار جزئي لمكتب صديق لهم لم يكن يستخدم مكتبه بكثرة بسبب طبيعة عمله التي تجعله دائم السفر والتنقل.

بعد فترة بسيطة من بناء النموذج الأولي للعبة و الذي كان بلغة (PHP) بدئوا في التسويق و استغلال خبرتهم في التسويق الشبكي للترويج للعبة التي أسموها:

(Never ending) أي (بدون نهاية) و التي كانت تعتمد على أن الورق الخام هو عملتها المتداولة بين اللاعبين في هذه اللعبة , هذه اللعبة لم تكن تحتاج إلى تحميل أو مواصفات خاصة فكل ما تحتاجه هو متصفح انترنت و اتصال بالانترنت أثناء اللعب.

بعد أن بدئوا في بناء اللعبة بدئت المصاريف بالزيادة وقد كان بالاعتماد على ما يسمى برأس المال المحب (Angel Money) أي أنهم اقتترضوا الأموال من الأصدقاء و الأقارب ليستثمروها في شركتهم الخاصة , و قد حاولوا منذ البداية

بالبحث عن ممولين و مستثمرين ولكنهم لم يجدوا من هو مهتم لمشروعهم, بعد زيادة المصاريف اضطروا لأخذ قرض من بنك حكومي بدون فوائد و بعد بضعة مرات من الرفض تمت الموافقة أخيرا على هذا القرض.

بعد فترة من بناء النموذج الأولي بواسطة (PHP) يقال بأنه تم الانتقال لبرمجة اللعبة بواسطة (ASP) ولم يُعرف سبب انتقالهم من (PHP) و لكن المتأكد منه أنهم في نهاية الأمر عادوا مرة أخرى إلى (PHP) ربما السبب في ذلك هو لتقليل المصاريف و التي كان جزء منها مخصص لتكاليف الاستضافة لسيرفرات ويندوز و التي تحتاج إلى ترخيص عالي التكلفة.

من اليوم الأول لتأسيس لعبتهم كانت تعتمد على كونها اجتماعية قدر الإمكان و لذا فأنها كانت تحتوي على نظام للدردشة مع اللاعبين الآخرين و بعد فترة قاموا بإضافة ميزة مشاركة الصور عبر اللعبة ليتشارك اللاعبون الصور و استخدمها كأدوات للمقايضة و الشراء و البيع عن طريق اللعبة بما أنها لعبة تعتمد على الورق و يمكن الطباعة على الورق و كل هذا داخل اللعبة نفسها.

بعد فترة بسيطة لاحظ فريق تطوير اللعبة بأن اللاعبين الجدد قاموا بالتركيز على الميزة الجديدة لمشاركة الصور و عندها انتبهوا لكونهم في عصر تكثرفيه الكاميرات , و الصور الرقمية بدئت تنتشر بشكل رهيب فيه , لانعدام تكلفتها , و بما أن شركة (Nokia) تعد أكبر منتج للكاميرات في العالم في ذلك الوقت لأنها أصبحت تزود كل هواتفها بكاميرات رقمية فكل شخص تقريبا أصبح يملك آلة التصوير الرقمية الخاصة به.

عندما لاحظوا ذلك قاموا مباشرة في العمل على المشروع بشكل متوازي مع مشروع اللعبة و قد كان يأخذ أغلب وقتهم حتى قاموا بإيقاف العمل على اللعبة نهائيا و التركيز على موقع مشاركة الصور و في ذلك الوقت لم يكن لذلك الفريق أي فكرة عن كيفية الاستفادة المالية من هذا الموقع و كان جل اهتمامهم على انتشار الموقع حتى وصل إلى عدد كبير من الأعضاء و عندها بدئت تصلهم الكثير من الاتصالات أسبوعيا من مستثمرين و أصحاب رأس المال الجريء (VCs) يرغبون بالاستثمار في موقعهم الواعد و لكن رفض الزوجين و الفريق كاملا هذه الفكرة حيث أنهم بدئوا بجني ثمار عملهم كما أنهم كانوا مغتاضين من عدم الالتفات لهم سابقا عندما كانوا بحاجة ماسة لهذا النوع من الاستثمار.

ولعل أكبر ما ميز الموقع وجعله و خلال سنة واحدة أو أقل من أكبر المواقع جذبا للزوار هي تقنية (الوسم Tagging) (و هي عبارة عن وسم الصور بكلمات مفتاحيه تدل على محتواها مما يساعد الناس في معرفة مكانها أو مناسبتها , مثلا لو قمت بقضاء عطلتك الصيفية في مصر و قمت بالتصوير في شرم الشيخ فتستطيع أن تقوم بوسم الصورة مثلا بعدة أوسمة مثلا (مصر , شرم الشيخ , اسم الفندق أو المكان) و عند البحث فأن تستطيع أن تجد الكثير من الناس الذي قاموا لربما اخذ صورهم في

نفس المكان أو المنطقة و ذلك عبر تشارك اسم الوسم و الذي يعد كالكلمات المفتاحيه لهذه الصورة , هذه الميزة الصغيرة جدا ميزت موقع فليكر عن المواقع المنافسة له و التي كان أغلبها حتى أقدم و أكبر، وقد أضافها الفيس بوك في تحديثاته الجديدة عام 2011م .

في العام (2004) قامت شركة (Yahoo) ببداية التفاوض من أجل شراء شركة (Ludicorp) بما فيها موقع (Flickr) وبعد أن تمت الصفقة تم نقله إلى أمريكا .

وقد تم الإعلان عن أن الصفقة وصلت إلى 40 مليون دولار و بعد أقل من عام من إنشاء الموقع و خلال أربع السنوات التالية و في العام 2009 يقدر بأن الموقع يساوي ما قيمته (2 – 3مليار دولار أمريكي) أي تضاعف سعره بما يقارب 50 مرة على الأقل من سعر شراءه ، الجدير ذكره أن الزوجين قاموا بتأسيس شركتهم و بيعها و هم في سن الـ (30) عام تقريبا و قد كانوا في ذلك العام ضمن قائمة أسرع 50 شركة نموا في العالم (Fast Company's Fast 50) .

خامساً : بلوجر (Bolger) :

موقع يهتم بالتدوين وكننا نعرف بلوجر ولكن اغلبنا لا يعرف قصة إنشاء بلوجر وكيف نجح واستمر ليكون السابع علي العالم بمقياس اليكسا انطلق الموقع في 31/ يوليو/ 2000 علي يد إيفان وويليامز الذي يمتلك شركة Pyra Labs والتي امتلكت الموقع حتى عام 2003 عندما نجح بلوجر في جلب أنظار قوقل العملاقة الصاعدة في عالم الانترنت للاستحواذ علي بلوجر بصفقة لم يعلن تفاصيلها إلا إن مؤسس بلوجر إيفان وويليامز انتقل للعمل في قوقل وبعد ما يقارب العام استقال من عملة في قوقل ليؤسس شركة وليعيد قصة النجاح مرة أخرى بموقع ترتيبه العالمي حالياً العاشر.

إيفان وويليامز رجل ليس عادي بل هو عبقرى فقد نجح في إنشاء وإدارة وتسويق موقع بلوجر وبعد أن باع الموقع لعملاق محركات البحث لم يتوقف أو يكتفي بل عمل واجتهد وأنشئ موقع تويتر العالمي والذي يتقدم يوماً بعد يوم ويخيف العشرة الكبار حول العالم .
هذا الموقع تهاقت عليه كل من يحب التدوين يعطي هذا الموقع للمستخدم نطاق خاص به متبوعاً بنطاق الموقع إلى جانب الصلاحيات المميزة التي تنافس مواقع التدوين الأخرى.

سادساً : بودوكاست :

عزيزي القارئ قبل أن ندخل في الحديث عن الموقع كان لزاماً علينا أن نعرف مصطلح " البودوكاست" لكي يعرفه القارئ الذي يسمع به أول مرة ونقول البودوكاست هو ملف وسائط متعددة أو مجموعة من هذه الملفات يتم نشره عبر الإنترنت باستعمال تطبيقات المزامنة المختلفة وتشغيله على مشغلات الوسائط

المتعددة المحمولة أو على الحاسب الشخصي الكلمة هي عبارة عن دمج بين كلمتي (Ipod) مشغل الوسائط المتعددة المشهور من شركة أبل و (Broadcas) ويعني البث.

يمكن للمستخدمين المختلفين "الاشتراك" بالبودكاست عبر خدمة آر إس إس التي يؤمنها موقع البودكاست لزواره بحيث يتم تحميل الملف (والذي يدعى حلقة) بشكل آلي عبر برامج وتطبيقات متخصصة مثل أي تونز.

عالم البودكاست عبارة عن موقع يهدف إلى:

- تعليم كيفية إنتاج البودكاست
- نشر ثقافة البودكاست

يقوم كتاب عالم البودكاست بطرح دروس تختص بصناعة البودكاست من كل النواحي التقنية لإنتاج الصوت.

مواقع اجتماعية مقترحة

1- إنشاء موقع اسمه " أسرتي " هذا الموقع يتكون من مجموعات (قروبات) أي يكون لكل أسرة مجموعة خاصة بها مسماه باسم معين يشترك فيها أبنائها فقط ويضيفهم إليها المسؤول عن المجموعة وتمكن كل أسرة من التواصل مع أبنائها عبر مجموعتهم بالصوت أو الكتابة ويكون ماسبق خاص بهم داخلياً لا يراه الآخرون بينما يكون باسم الأسرة في هذا الموقع كتابات أو أنشطة ويذكر كل ذلك باسم هذه الأسرة بينما مثل العضو في " الفيس بوك " يكتب ذلك باسمه لكن هنا نريده أن يكتب باسم " الأسرة " بينما أعضاؤها يكون ذلك داخلياً بينهم .

2- موقع " طفلي " وهذا الموقع يعلم الطفل أمور دينه الإسلامي الصحيح ومذهبه السنني وهو خاص للعرب المسلمين السنة إلى جانب إنه يوضع فيه مسابقات على شكل درجات يتم من خلالها تنمية مواهبه خلالها مثل مسابقة " أنا مهندس " ويتم من خلالها إيصال فكرة الهندسة بكافة مجالاتها إلى الطفل لكي يضع له هدف أمام نفسه للوصول إليها كذلك الطب والتدريس والاقتصاد والسياسة وغيرها ، كذلك يمكن الطفل من التواصل مع الأطفال الآخرين وطرح آرائهم معهم ، ولكن لن يتم تسجيل الطفل كعضو إلا إذا تبين من عمره وأقول نريد عمر المشارك ألا يزيد عن 15 سنة ولن يتم تسجيل الطفل كعضو إلا بعد أن يسجل أبوه كمرقب له وذلك أن يوضع بريد ولي أمره كجزء من أساس التسجيل ومن ثم تصل رسالة إلى والده تفعل له صلاحيات المراقبة لأبنه عن طريق دخوله بمعلومات ابنه ليرى ماكتب وما أخطأ ثم يصححه .

وهذا الموقع نريده أن يكون في أيد أمينة تعرف مدى مصلحة أطفالنا .

3- موقع " مدرستي " وهو نفس فكرة موقع " أسرتي " مع إضافة أزرار توضح درجات الطالب أول بأول من قبل إدارة المدرسة وملاحظات المدرسين عن الطالب ويأتي ذلك خاص به .

الأمان داخل الشبكات الاجتماعية

انتشر مؤخراً عبر شبكة الإنترنت مصطلح «الشبكات الاجتماعية» والذي يطلق على المواقع التي تهتم بالتواصل الاجتماعي العام كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب وغيرها.. وهذه المواقع اكتسبت شهرة واسعة لدى العامة، وذلك لما فيها من ميزات يرغبها الكل، وقد ذكرناها آنفاً كالتواصل مع الأصدقاء مع مشاهدة صورهم ومتابعة مرئياتهم وطرح أفكارهم، وغيرها من الميزات الأخرى. الجدير ذكره أن هذه المواقع قائمة على إقامة علاقات تواصل بين مرتاديها وذلك من خلال الأزرار المخصصة للصدقة وإضافة الصور وكتابة المرئيات والأفكار، وهي سر نجاح هذه المواقع الاجتماعية. لكن أغلب الناس يدخل هذه المواقع ويستخدم هذه الأزرار بدون علم منه.. فيشتكي بعد ذلك من المشاكل التي تواجهه جراء استخدامه الخاطيء بدون علم.. ولكي تكون أيها القارئ في أمان وبعيد عن مشاكل هذه المواقع يجب عليك أن تحرص على الآتي: 1- سجل باسمك الشخصي المعروف.

- 2- احم حسابك بكلمة سر قوية أي ممزوجة بأرقام وحروف.
- 3- اطلب الصدقة ممن تعرف.
- 4- لا تقبل أي طلب صدقة من دون ما تمر مروراً سريعاً على معلومات هذا الشخص ومرئياته وكتابات وأفكاره.
- 5- كن حذراً عند إضافة الصور ومقاطع الفيديو على صفحتك.
- 6- استخدم خيارات الأمان التي توفر لك حماية أمنة في هذه المواقع.
- 7- تذكر أن صفحتك هي خير شاهد لشخصيتك وأخلاقك، فما ينشر فيها يدل على شخصيتك وفكرك وأخلاقك.
- 8- احذر أن تجعل هذه الشبكات بداية طريقك لإقامة علاقات فكرية غير سوية. هذه بعض الطرق والنصائح التي تجعلك دائماً في أمان عبر الشبكات الاجتماعية وتقيك شر مشاكلها التي تنتج عن بعض المستخدمين الذين يستخدمون هذه الشبكات لتحقيق أهدافهم الخبيثة والسيئة.

نحن والشبكات الاجتماعية

الناظر في مستخدم الشبكات الاجتماعية من الوطن العربي يجده دائماً ما يجعلها للترفيه وقضاء أو إضاعة الأوقات الفراغة في مالا يعود بالنفع عليه شخصياً والدليل على ذلك أن نسبة البحث في اليوتيوب وحده عن المقاطع العلمية لا يتجاوز 3% بينما البحث عن مقاطع الترفيه 14% والموسيقى 30% هذا عن اليوتيوب فماذا عن بقية المواقع الاجتماعية الأخرى؟!!

أما الطفل العربي فهو على النسق نفسه يستخدم الشبكات الاجتماعية لقضاء وقت فراغه فيما لا ينفعه ودليل على ذلك أن الطفل العربي يقضي يومياً 4 ساعات في هذه المواقع كلها يتعلم فيها بينما الطفل العربي يقضي يومياً 6 أكثرها في السباب والشتم !

إذن الشبكات الاجتماعية نعمة ومنة من ربنا سبحانه وتعالى يجب أن نستغلها أحسن استغلال فيما يعود علينا وعلى أمتنا بالنفع والفائدة وأوجه نداء إلى من يهمله الأمر من مهندسين وباحثين وغيرهم وأقول لهم كم نحن في حاجة ماسة إلى مراكز أبحاث تدرس الإعلام الجديد وتطبيقاته لتوجه المستخدمين إلى ما فيه النفع من هذه الشبكات والحث على استغلاله والتحذير من مضار هذه الشبكات وما فيها .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أشكر الله أولاً وآخرأ على أن وفقني لجمع وكتابة هذه السطور، وأسأله أن يجعل هذا الأمر خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكتب لنا به القبول في الأرض ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

والحمد لله رب العالمين

الفهرس

1.....	المقدمة
2.....	مقدمة عن الإعلام الجديد
5.....	المواقع الاجتماعية قصص ولمحة عن الاستخدام
16.....	مواقع اجتماعية مقترحة
17.....	الأمان داخل الشبكات الاجتماعية
18.....	نحن والشبكات الاجتماعية